

الرباط في: 13/03/2026

سؤال كتابي رقم: 8983



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونفدرالية
الديمقراطية للشغل

إلى السيد وزير النقل واللوجستيك تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: السلامة الطرقية في نقل العاملات والعمال الفلاحيين

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

شهد إقليم الجديدة، زوال يوم الأربعاء 11 مارس 2026 حادثة سير مميتة بدوار لحواننة التابع لقيادة أولاد رحمون، إثر انقلاب سيارة من نوع "بيكوب" كانت تقل عددا من العمال والعاملات الفلاحيين، مما أسفر عن وفاة ستة أشخاص، من بينهم ثلاث نساء، وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، استدعت نقلهم إلى المستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة لتلقي العلاجات الضرورية.

وتأتي هذه الحادثة الأليمة بعد أيام قليلة فقط من حادثة مشابهة بالإقليم نفسه، الأمر الذي يعيد إلى الواجهة إشكالية نقل العمال والعاملات الفلاحيين في وسائل نقل غير مخصصة لنقل الأشخاص، وعلى رأسها سيارات "البيكوب" والشاحنات الخفيفة، في غياب احترام شروط السلامة الطرقية والمعايير القانونية المؤطرة لنقل الأشخاص، وهو ما يعرض حياة هذه الفئة لمخاطر جسيمة ويؤدي إلى تكرار مآسٍ إنسانية مؤلمة.

وفي هذا الإطار، وباعتبار أن قطاع النقل يدخل ضمن الاختصاصات التنظيمية والتقنية لوزارتكم، خاصة فيما يتعلق بضبط شروط استغلال المركبات واحترام قواعد السلامة الطرقية، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزاراتكم اتخاذها من أجل تشديد المراقبة والتصدي لظاهرة نقل العمال والعاملات الفلاحيين في وسائل نقل غير مخصصة لنقل الأشخاص؟
- وهل تعتزم وزاراتكم اتخاذ تدابير تنظيمية أو تشريعية إضافية، بتنسيق مع القطاعات

الحكومية

المعنية، قصد تأطير وتنظيم نقل العمال الفلاحيين وضمان احترام شروط السلامة الطرقية، تفاديا لتكرار مثل هذه الحوادث المأساوية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

نازهي لحسن

